

شعار هذا العهد : « العائد من بعثة التخصص في الكيمياء
الصناعية يشتغل مفتشا للأغذية ، لم نجد له وظيفة أخرى ،
هو زعلان ؟ مش اشتغل والسلام » ♦

من الانصاف أن أعترف بأن هذه العهود كلها لم تخل
مع ذلك من موظفين أكفاء خدموا أمتهم بإخلاص وأمانة ولكنهم
قطرة في بحر ، وكانوا في أغلب الأمر غير سعداء ، نرى
مسحة من الحزن على وجوههم ♦ والحزن داء يفسد العزم
والارادة ♦ اننى مشغول بالحاضر والمستقبل ولا أحب أن
أغرق في الماضي ، فليذهب الى حال سبيله ، وياك أن تظن
أننى متشائم لا أقدم لك الا صورة قاتمة ، أنت لا تعرف مقدار
فرحتى أننا استطعنا بفضل الثورة وبالرغم من هذا البلاء كله
أن نحقق في فترة قصيرة ما يلى :

(أ) تأميم البنوك وشركات التأمين ، وهى عصب
الاقتصاد القومى ، انه فى نظرى لا يقل خطرا عن تأميم قناة
السويس ♦

(ب) تحويل تجارة الصادر والوارد (أى اليد الموضوعة
على الرقبة) الى أيد مصرية ♦ يكفى أن محصول القطن كان
الى عهد قريب لا يمر منذ أن يخرج من يد الفلاح الى أن
يصدر الا بأيد أجنبية ، حتى السفينة أجنبية ، أما الآن فلا يمر
(الا بأيد مصرية) حتى السفينة فى أغلب الأحيان مصرية ♦